

جدد رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي تأكيده على حق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة وحرية واستقلال، موضحاً أن الفلسطينيين تعرضوا لأبشع انتهاكات حقوق الإنسان. وقال أردوغان في احتفال استلامه جائزة القذافي لحقوق الإنسان: "أرواح أطفال غزة مقدسة لدينا"، مشدداً على ضرورة حماية الحقوق الفلسطينية.

وأشار رئيس الوزراء التركي، وفق موقع الرسالة، إلى أن العرب وتركيا أبناء حضارة واحدة وصنعوا التاريخ معاً، مطالباً بالاستمرار في ذلك والمضي قدماً في طريق التمسك. وحول الرسومات المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم أوضح أردوغان أن بلاده لن تسمح بالاعتداء على قيمنا وديننا تحت ذريعة حرية التعبير.

### أردوغان رجل العام

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قد احتل المركز الأول في استطلاع للرأي أجرته "نيويورك تايمز" الأمريكية لاختيار "شخصية عام". 2010 وأوضحت الصحيفة أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما جاء في المركز السابع كأقرب سياسي عقب أردوغان، وقد جرى التصويت عبر الإنترنت لاختيار أبرز شخصية من بين 25 مرشحاً، مشيرة إلى أنه من بين المرشحين بجانب أردوغان وأوباما، ديفيد كامرون وحامد كرزاي وليدي جاجا وجون ستوارت وعمال المنجم في شيلي. سلطان العالم الإسلامي:

وكانت مجلة "فورين أفيرز" الأمريكية قد وصفت رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بأنه "سلطان العالم الإسلامي". وقالت المجلة في تقرير لها عن تركيا بعددها الأخير كتبه باحث بمركز واشنطن لدراسات الشرق الأدنى: "سقوط دولة الخلافة العثمانية، ظل عاملاً لتركيا، بين الجانب الإسلامي من هويتها وبين الجانب الآخر العلماني القومي الذي يقود سياستها الخارجية، غير أن حزب العدالة والتنمية الحاكم قد أدخل بهذا التوازن وجعل تركيا تبحث عن دور جديد في الشؤون العالمية".

وأضاف التقرير: "ميراث كمال أتاتورك مؤسس الدولة العلمانية، بدأ يخبو مع وصوله حزب العدالة والتنمية ذو الجذور الإسلامية إلى الحكم عام 2002، فقد عمل هذا الحزب على تعزيز الهوية الإسلامية لتركيا، وظن البعض أن أيولوجية حزب العدالة والتنمية ربما لم تؤثر على اقتراب تركيا من الغرب، ونظر البعض إلى تركيا على أنها نموذج للديمقراطية الإسلامية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/11/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)